التحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية في أبحاث الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية: دراسة حالة على طلبة الدراسات العليا بقسم إدارة الأعمال في مراحل جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج

Practical Challenges in Employing Statistical Methods in Postgraduate Research at the Faculty of Economics, University of Zawiya: A Case Study of Postgraduate Students in the Department of Business Administration in the Stages of Data Collection, Analysis, and Interpretation of Results

أ. قباصة رنا عبدالرحمن [1*]

كلية الاقتصاد–جامعة الزاوية كلية الاقتصاد–جامعة الزاوية

r.gabbasa@zu.edu.ly

أ. الخذراوي محمود محمد[2]

جامعة الزاوية – ليبيا جامعة الزاوية – ليبيا

M.alkhedrawi@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2025/08/15 تاريخ القبول: 2025/11/14 تاريخ النشر: 2026/01/17

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة ودلالة التحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بقسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال إستبانة إلكترونية وُزعت على عينة عرضية من (92) طالباً خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2025، أظهرت النتائج وجود تحديات ذات دلالة إحصائية في مراحل جمع البيانات، وتحليلها، وتفسيرها، بينما لم تكن التحديات في مرحلة تطبيق الإجراءات الإحصائية دالة إحصائياً. وكان أعلاها في مرحلة تحليل البيانات. أوصت الدراسة بتكثيف التدريب العملي وإنشاء وحدة دعم إحصائي.

المصطلحات المفتاحية: تحديات عملية؛ معوقات البحث؛ أساليب إحصائية؛ دراسات عليا؛ إدارة أعمال.

تصنيف JEL : XN1, XN2

Abstract:

This study aimed to determine the degree and significance of practical challenges in employing statistical methods among postgraduate students (Master's and PhD) in the Department of Business Administration at the Faculty of Economics, University of Zawiya. Using a descriptive-analytical approach, through an electronic questionnaire distributed to a convenience sample of (92) students during the second semester of 2025, the results showed statistically significant challenges in the stages of data collection, analysis, and interpretation, while the challenges in the stage of applying statistical procedures were not statistically significant. The highest challenges were found in the data analysis stage. The study recommended intensifying practical training and establishing a statistical support unit.

Keywords: Practical Challenges;Research Obstacles; Statistical Methods; Postgraduate Studies; Business Administration.

Jel Classification Codes:XN1, XN2

*المؤلف المرسل: قباصة رنا عبدالرحمن، البريد الإلكتروني:r.gabbasa@zu.edu.ly

1. مقدّمة

تُعد الأساليب الإحصائية حجر الأساس في البحث العلمي الحديث، حيث تمنح الباحثين الأدوات اللازمة لتحويل البيانات الأولية إلى استنتاجات موضوعية ذات مصداقية. ومع ذلك، فإن القدرة على توظيف هذه الأساليب بفعالية لا تزال تمثل تحدياً كبيراً للعديد من طلبة الدراسات العليا، مما قد يؤثر سلباً على جودة أبحاثهم العلمية ودقة نتائجها (والي، 2018).

انطلاقاً من هذه الفجوة بين الأهمية النظرية للإحصاء وصعوبات التطبيق العملي، تأتي هذه الدراسة لتشخيص (التحديات العملية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية. ستركز الدراسة بشكل خاص على المراحل المحورية في البحث الكمي، وهي: جمع البيانات، وتطبيق الإجراءات الإحصائية، وتحليل البيانات، وتفسير النتائج.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقديم صورة واضحة عن درجة ودلالة هذه التحديات، بهدف المساهمة في تطوير الممارسات التعليمية والبحثية، ورفد المجتمع الأكاديمي بأساس علمي يمكن الاستناد إليه لتحسين جودة رسائل الماجستير والدكتوراه في المستقبل.

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من الأهمية المحورية للتحليل الإحصائي في أبحاث إدارة الأعمال، يواجه طلبة الدراسات العليا تحديات عملية عند تطبيق الأساليب الإحصائية في مراحل البحث المختلفة. لذا، تتحدد مشكلة الدراسة في تشخيص هذه التحديات وتحديد درجتها، والكشف عما إذا كانت تمثل ظاهرة ذات دلالة إحصائية في إطار كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية.

2.2 أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة ودلالة التحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بقسم إدارة الأعمال؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة ودلالة التحديات العملية في مرحلة جمع البيانات؟
2. ما درجة ودلالة التحديات العملية في مرحلة تطبيق الإجراءات الإحصائية؟
3. ما درجة ودلالة التحديات العملية في مرحلة تحليل البيانات؟
4. ما درجة ودلالة التحديات العملية في مرحلة تفسير النتائج؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل محدد إلى:

1. اختبار ما إذا كانت التحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية بشكل عام تمثل ظاهرة ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بقسم إدارة الأعمال.
2. الكشف عما إذا كانت هناك تحديات ذات دلالة إحصائية في كل مرحلة من مراحل البحث (جمع البيانات، تطبيق الإجراءات، تحليل البيانات، تفسير النتائج).
3. تحديد درجة (أو شدة) هذه التحديات في كل مرحلة، وترتيبها تنازلياً لتحديد أكثر المراحل حرجاً.

4. بناء توصيات عملية تستهدف بشكل مباشر التحديات التي ثبت وجودها إحصائياً.

4. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تقدم تشخيصاً دقيقاً لأحد أبرز التحديات التي تواجه البحث العلمي في مجال إدارة الأعمال. وتتجلى أهميتها في بعدين رئيسيين:

1.4الأهمية العلمية (النظرية):

- تساهم هذه الدراسة في سد فجوة معرفية من خلال تقديم تحليل كمّي لطبيعة التحديات العملية في توظيف الإحصاء، بدلاً من الاكتفاء بوصفها كـ "معوقات" عامة.
- تُثري الأدبيات البحثية في البيئة الليبية، حيث تقدم بيانات محددة عن طلبة الدراسات العليا بقسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية، وهو ما يضيف أصالة للدراسة.
- تؤسس لنموذج بحثي يمكن تكراره وتطبيقه في تخصصات وكليات أخرى لمقارنة النتائج.

2.4الأهمية العملية (التطبيقية):

- تقدم نتائج الدراسة خريطة طريق واضحة لصناع القرار الأكاديمي والمشرفين، حيث تحدد بدقة أكثر مراحل البحث حرجاً (جمع البيانات، التحليل، إلخ) والتي تتطلب دعماً وتدريباً مكثفاً.
- تساعد الطلبة أنفسهم على فهم نقاط الضعف المحتملة والاستعداد لها بشكل استباقي، مما يرفع من جودة وموثوقية أبحاثهم ورسائلهم العلمية.
- يمكن استخدام نتائجها في تطوير محتوى المقررات الإحصائية وورش العمل التدريبية لتكون أكثر استجابة للتحديات الواقعية التي يواجهها الطلبة.

5. فرضية الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة، يمكن صياغة الفرضيات التالية لاختبارها احصائيا:

❖ **الفرضية الرئيسية**

توجد تحديات عملية ذات دلالة إحصائية في توظيف الأساليب الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بقسم إدارة الأعمال بجامعة الزاوية، عند مستوى المعنوية 5%.

وتندرج منها الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد تحديات ذات دلالة إحصائية في مرحلة جمع البيانات عند مستوى المعنوية 5%.
- توجد تحديات ذات دلالة إحصائية في مرحلة تطبيق الإجراءات الإحصائية عند مستوى المعنوية 5%.
- توجد تحديات ذات دلالة إحصائية في مرحلة تحليل البيانات عند مستوى المعنوية 5%.
- توجد تحديات ذات دلالة إحصائية في مرحلة تفسير النتائج عند مستوى المعنوية 5%.

6. حدود الدراسة:

أ- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة غير احتمالية (عرضية بسبب طبيعة التوزيع عبر المنصات الإلكترونية، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج.) من طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) تخصص إدارة أعمال .

ب-**الحدود الزمنية:** جمعت البيانات في الفصل الدراسي الثاني (ربيع) لسنة 2025.

ج-**الحدود المكانية:** كلية الاقتصاد جامعة الزاوية، بمدينة الزاوية – دولة ليبيا.

د- **الحدود الموضوعية:** موضوع التحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية.

7. مصطلحات الدراسة:

1.7.التحديات (Challenges)

التحديات في البحث العلمي هي الصعوبات والعقبات التي تتطلب جهدًا وابتكارًا للتغلب عليها، وهي جزء طبيعي من العملية البحثية. تشمل هذه التحديات جوانب متعددة مثل اختيار الموضوع المناسب، والحصول على تمويل كافٍ، وإدارة الوقت بفعالية، والتعامل مع كميات كبيرة من البيانات، والنشر في مجلات علمية مرموقة. على عكس المعوقات التي قد توقف التقدم تمامًا، يمكن النظر إلى التحديات كفرص للنمو والتطور إذا تم التعامل معها بشكل استراتيجي.(Kulkarni, M. (2021 .

2.7.المعوقات(Obstacles/Barriers)

المعوقات هي الحواجز أو العقبات المادية أو الإجرائية أو التنظيمية التي تحول دون تمكّن الباحث من إنجاز بحثه أو استكماله بالشكل المطلوب. يمكن أن تكون هذه المعوقات ذاتية (تتعلق بالباحث نفسه)، أو فنية، أو إدارية، أو مالية. ومن أمثلتها نقص الموارد المتاحة، أو عدم كفاية البنية التحتية، أو صعوبة الوصول إلى المصادر التعليمية والمعلوماتية اللازمة.(Saleem, S. (2020 .

كما يمكن تعريفها بأنها العوامل أو الظروف التي تعرقل تحقيق الأهداف أو تنفيذ المهام بكفاءة. وهي تختلف عن التحديات في كونها غالبا داخلية أو ناتجة عن خلل في التنظيم أو الموارد، بينما التحديات تكون خارجية وتتطلب التكيف معها. (والي، 2018)

3.7.الأساليب الإحصائية (Statistical Methods)

الأساليب الإحصائية هي مجموعة من التقنيات والنماذج الرياضية المنظمة التي تُستخدم لجمع البيانات الرقمية وتحليلها وتفسيرها وعرضها. الهدف من هذه الأساليب هو تحويل البيانات الأولية إلى نتائج ذات معنى تساعد في الإجابة على أسئلة البحث واختبار الفرضيات، مما يسمح باتخاذ قرارات مستنيرة. وهي تشمل الإحصاء الوصفي (مثل المتوسط الحسابي والوسيط) والإحصاء الاستدلالي (مثل اختبارات الفرضيات وتحليل الانحدار).(Zedeck, S. (2014 .

4.7.أبحاث الدراسات العليا(Postgraduate Research)

هي دراسة منهجية ومنظمة يقوم بها الطالب بعد حصوله على الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، بهدف المساهمة في المعرفة القائمة في مجال تخصصه. الهدف الأساسي من هذه الأبحاث ليس بالضرورة تحقيق اكتشاف علمي كبير، بل هو تدريب الباحث على كيفية إجراء تحقيق علمي منظم، يبدأ من مراجعة أعمال الأقران في المجال، ومن ثم توسيع حدود المعرفة الحالية. وتتوج هذه الأبحاث عادةً بوثيقة علمية (رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه) تخضع للتقييم من قبل خبراء متخصصين. (عبيدات 2019).

8.الإطار النظري ومراجعة الأدبيات:

1.8. مفهوم الأساليب الاحصائية وأنواعها

يمكن تعريف الأساليب الإحصائية بأنها مجموعة من الأدوات الرياضية والمنطقية التي تستخدم في جميع مراحل البحث العلمي، بدءاً من تصميم الدراسة وجمع البيانات، مروراً بتنظيمها وتلخيصها، وانتهاءً بتحليلها وتفسير نتائجها بهدف الوصول إلى استدلالات وقرارات علمية .(Zedeck, 2014)،تنقسم الأساليب الإحصائية بشكل رئيسي إلى نوعين متكاملين:

- **الإحصاء الوصفي**:(**Descriptive Statistics**) يهدف إلى تنظيم وتلخيص وعرض البيانات بطريقة واضحة ومفهومة. ويشمل ذلك مقاييس النزعة المركزية (مثل المتوسط الحسابي والوسيط)، ومقاييس التشتت (مثل الانحراف المعياري والمدى)، بالإضافة إلى العرض الجدولي والبياني. وظيفته الأساسية هي إعطاء صورة أولية عن خصائص عينة الدراسة.
- **الإحصاء الاستدلالي**:**(Inferential Statistics)**يهدف إلى استخدام بيانات العينة للوصول إلى استنتاجات وتعميمات حول المجتمع الأوسع الذي سُحبت منه العينة. ويشمل ذلك تقدير معالم المجتمع واختبار الفرضيات حولها، باستخدام اختبارات مثل اختبارT، وتحليل التباين(ANOVA)، وتحليل الانحدار. هذا النوع هو الذي يسمح للباحث باتخاذ قرارات بقبول أو رفض الفرضيات البحثية (عبيدات وآخرون، 2019).

2.8. .دور الأساليب الإحصائية وأهميتها في البحوث الاقتصادية

في مجال البحوث الاقتصادية وإدارة الأعمال، تلعب الأساليب الإحصائية دوراً محورياً لا غنى عنه. فالظواهر الاقتصادية (مثل التضخم، والنمو الاقتصادي، وسلوك المستهلك) هي ظواهر معقدة ومتعددة المتغيرات، ولا يمكن فهمها أو التنبؤ بها بناءً على الانطباعات الشخصية فقط. وهنا يبرز دور الإحصاء في:

- تحويل النظريات الاقتصادية إلى نماذج قابلة للاختبار : تسمح أدوات مثل تحليل الانحدار باختبار صحة العلاقات التي تفترضها النظريات الاقتصادية (مثل العلاقة بين سعر الفائدة والاستثمار).
- التنبؤ بالظواهر المستقبلية : تُستخدم السلاسل الزمنية والنماذج الإحصائية المتقدمة للتنبؤ بالمتغيرات الاقتصادية المستقبلية، مما يساعد صناع القرار على وضع سياسات استباقية.
- قياس وتحليل المخاطر : في بحوث التمويل والاستثمار، تعتبر الأساليب الإحصائية أساسية لقياس التقلبات والمخاطر المرتبطة بالأصول المالية المختلفة.

بالتالي فإن جودة البحث الاقتصادي تعتمد بشكل مباشر على مدى دقة استخدام الأساليب الإحصائية، حيث إن أي خطأ في اختيار الأسلوب أو تفسير نتائجه قد يؤدي إلى استنتاجات مضللة وسياسات اقتصادية غير فعالة.

3.8.تأثير الأساليب الإحصائية على جودة البيانات ومراحل البحث

تتداخل الأساليب الإحصائية مع جميع مراحل البحث العلمي، وتؤثر بشكل مباشر على جودة مخرجاته النهائية. فجودة البيانات لا تعني فقط خلوها من الأخطاء، بل تعني أيضاً مدى ملاءمتها للإجابة على أسئلة البحث.

- في مرحلة جمع البيانات: يساعد التفكير الإحصائي في تحديد حجم العينة المناسب وتصميم أدوات جمع بيانات (كالاستبانة) تقيس المتغيرات بدقة، مما يضمن الحصول على بيانات موثوقة وقابلة للتحليل.
- في مرحلة التحليل: إن اختيار الاختبار الإحصائي الصحيح الذي يتناسب مع طبيعة البيانات (كمية، نوعية) وأهداف البحث (وصف، مقارنة، علاقة) هو شرط أساسي للوصول إلى نتائج صحيحة.

- في مرحلة تفسير النتائج: لا تكتمل أهمية الإحصاء بمجرد الحصول على أرقام، بل تمتد إلى القدرة على تفسير هذه الأرقام (مثل مستوى الدلالة وحجم التأثير) وربطها بالفرضيات والإطار النظري للدراسة.(Sekaran & Bougie, 2016)

إن أي ضعف أو تحدٍ في أي من هذه المراحل يؤدي حتماً إلى سلسلة من الأخطاء التي تقلل من القيمة العلمية للبحث بأكمله.

4.8.تحديات تطبيق الإحصاء في البحوث الأكاديمية

على الرغم من هذه الأهمية المحورية، يواجه طلبة الدراسات العليا العديد من التحديات العملية التي تحول دون التطبيق الأمثل للأساليب الإحصائية. ويمكن تصنيف هذه التحديات إلى ثلاثة محاور رئيسية:

- تحديات متعلقة بالتدريب: غالباً ما يكون هناك فجوة بين ما يتم تدريسه في المقررات الإحصائية النظرية والمهارات التطبيقية التي يحتاجها الباحث في رسالته. قد يفتقر الطلبة إلى التدريب العملي المكثف على استخدام البرامج الإحصائية وتفسير مخرجاتها في إطار مشكلات بحثية حقيقية.
- تحديات متعلقة بالإمكانيات التقنية والموارد: قد يواجه الطلبة صعوبة في الوصول إلى أحدث إصدارات البرامج الإحصائية، أو قواعد البيانات الثانوية، أو المراجع العلمية الحديثة باللغة العربية التي تشرح الأساليب المتقدمة بطريقة مبسطة (إدريس ، 2021).
- تحديات متعلقة بالدعم الأكاديمي: يلعب المشرف الأكاديمي دوراً حاسماً في توجيه الطالب إحصائياً. إن عدم توفر الدعم الكافي من المشرف، أو غياب وحدات الاستشارات الإحصائية المتخصصة في الجامعة، يترك الطالب وحيداً في مواجهة صعوبات التحليل، مما قد يدفعه إلى ارتكاب أخطاء منهجية جسيمة (الشمري والعنزي، 2020 ص 460).

5.8.الدراسات السابقة :

1.5.8.دراسة سليم عمرون، والعيد قرين (2016): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز الصعوبات المتعلقة بتطبيق الإحصاء والقياس والاختبارات التي تواجه طلبة مرحلتي الليسانس والماستر أثناء إعدادهم لمذكرات التخرج.

ولتحقيق هذا الهدف، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبيان بعنوان "صعوبات الطالب الجامعي المتعلقة بالإحصاء والقياس والاختبارات" على عينة مكونة من (74) طالباً وطالبة من المقبلين على التخرج في تخصصي التربية البدنية وعلم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وذلك خلال العام الجامعي 2015-2016. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة، أبرزها:

- وجود صعوبات بدرجة كبيرة لدى الطلبة في الجوانب المتعلقة بالإحصاء والقياس والاختبارات عند إعداد مذكرات تخرجهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة حول هذه المشكلات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ليسانس أو ماستر).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة حول هذه المشكلات تعزى لمتغير التخصص (علم النفس أو التربية البدنية)

2.5.8.دراسة والي (2018) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة الماجستير بقسم علم النفس في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وقد سعت الدراسة إلى تحديد درجة هذه المعوقات في ثلاثة مجالات رئيسية هي: جمع البيانات، وإجراءات البحث، وتحليل وتفسير النتائج، بالإضافة إلى فحص الفروق في تقديرات الطلبة لهذه المعوقات. ولتحقيق أهدافها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبياناً كأداة لجمع البيانات، تم تطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (92) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة معوقات استخدام الأساليب الإحصائية

كانت كبيرة في جميع المجالات التي تم قياسها (جمع البيانات، إجراءات البحث، تحليل وتفسير النتائج). كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير هذه المعوقات يمكن أن تُعزى لمتغير التخصص.

3.5.8.دراسة الشمري والعنزي (2020): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة حائل عند تطبيق الأساليب الإحصائية في بحوثهم التربوية، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق في هذه المعوقات تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، والمرحلة الدراسية). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة وتطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغت (120) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن درجة المعوقات كانت مرتفعة بشكل عام. وجاءت المعوقات المتعلقة بـ "تصميم خطة التحليل الإحصائي" في المرتبة الأولى، تليها المعوقات المتعلقة بـ "تفسير النتائج ومناقشتها". كما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير التخصص (لصالح التخصصات العلمية)، بينما لم تكن هناك فروق تعزى للجنس أو المرحلة الدراسية.

4.5.8.دراسة إدريس وآخرون (2021): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية عند إجراء التحليل الإحصائي باستخدام البرامج المتخصصة مثل SPSS ركزت الدراسة على تحديد الصعوبات المتعلقة بفهم المفاهيم الإحصائية، واختيار الاختبار المناسب، وتفسير مخرجات البرامج. استخدمت الدراسة منهجاً نوعياً يعتمد على المقابلات شبه المنظمة مع عينة قصدية مكونة من (15) طالباً من طلبة الدكتوراه في كليات التربية والعلوم الاجتماعية بجامعة ملايا. وكشفت النتائج أن التحدي الأكبر ليس في استخدام البرنامج نفسه، بل في القلق الإحصائي (Statistical Anxiety) والخوف من الأرقام، وضعف الربط بين أسئلة البحث والفرضيات واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب. وأظهرت النتائج أن معظم الطلبة يواجهون صعوبة فائقة في كتابة وتفسير النتائج بلغة علمية دقيقة بعد الحصول على المخرجات الرقمية.

5.5.8.دراسة أونال و أخرون (2022): هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الكفاءة الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا في مجال إدارة الأعمال وتحديد العوامل المؤثرة فيها. ركزت الدراسة على قياس قدرتهم على اختيار وتطبيق وتفسير اختبارات الانحدار والتحليل العاملي. استخدمت الدراسة منهجاً كمياً، حيث تم تصميم اختبار معرفي لقياس الكفاءة الإحصائية وتوزيعه على عينة مكونة من (215) طالباً في برامج الماجستير والدكتوراه في إدارة الأعمال بعدة جامعات تركية. وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط إلى منخفض من الكفاءة الإحصائية لدى الطلبة، خاصة في الجانب المتعلق بفهم الافتراضات الأساسية للاختبارات الإحصائية و تفسير حجم التأثير والدلالة العملية للنتائج. وأظهرت النتائج أن عدد المقررات الإحصائية التي درسها الطالب والوصول إلى استشارات إحصائية متخصصة كانت من أهم العوامل المؤثرة إيجاباً في مستوى الكفاءة.

6.8.التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

يتضح من استعراض الدراسات السابقة (سليم والعيد، 2016؛ والي، 2018؛ الشمري والعنزي، 2020؛ إدريس وآخرون، 2021؛ أونال، 2022) أن هناك اهتماماً بحثياً متزايداً بمشكلة التحديات والمعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجانب الإحصائي من بحوثهم.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتفاقها على أن هذه التحديات موجودة وبدرجة مرتفعة، كما تتشابه في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأدوات رئيسية للبحث، وهو ما يعكس مناسبة هذا المنهج لمثل هذه المشكلات البحثية.

إلا أن الدراسة الحالية تتميز وتختلف عن الدراسات السابقة في عدة جوانب جوهرية تسد فجوة معرفية واضحة:

1 .دقة التشخيص: بينما اكتفت معظم الدراسات السابقة بتقديم حكم عام حول وجود تحديات مرتفعة أو كبيرة، تقدم الدراسة الحالية تحليلاً إحصائياً دقيقاً يميز بين التحديات الدالة إحصائياً (التي تمثل مشكلة منهجية حقيقية وموحدة) والتحديات غير الدالة (التي قد ترتبط بالفروق الفردية)، وهو عمق تحليلي لم تتطرق إليه الدراسات التي تم عرضها.

2 .تحديد بؤرة الصعوبة: بينت الدراسة الحالية تحديد التسلسل الهرمي للتحديات، حيث أثبتت بالأدلة الإحصائية أن مرحلة تحليل البيانات هي العائق الأكبر والأكثر أهمية، تليها المراحل الأخرى، مما يوفر خريطة طريق واضحة لصناع القرار الأكاديمي لتوجيه الموارد والدعم.

3 .الحداثة: تتناول الدراسة الحالية هذه المشكلة في إطار فريد لم يتم التطرق إليه في الدراسات السابقة، وهو طلبة الدراسات العليا بقسم إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد بجامعة الزاوية، مما يضفي أصالة على النتائج ويجعلها أكثر ارتباطاً بالبيئة الأكاديمية الليبية.

بالتالي لا تعد الدراسة الحالية تكراراً للدراسات السابقة، بل هي امتداد وتعميق لها، حيث تقدم تشخيصاً أكثر دقة وتفصيلاً لطبيعة التحديات الإحصائية في إطار تخصصي وجغرافي جديد.

9.منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.9.منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف تشخيص التحديات العملية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا ببرنامج إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية في تطبيق الأساليب الإحصائية، مع تحليل هذه التحديات .

2.9.مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بقسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد .وبلغ حجم العينة 92 مشاركا، اختيرت العينة بطريقة العينة العرضية (العينة المتاحة) غير الاحتمالية لضمان مشاركة الطلبة المتاحين خلال فترة جمع البيانات .

3.9.أداة جمع البيانات وتطبيقها:

تمثلت أداة الدراسة باستبانة إلكترونية باستخدام نماذج جوجل (Google Forms) قام الباحثان بإعدادها لتحقيق هدف البحث. وتم توزيعه عبر منصات متعددة لضمان وصوله إلى الفئة المستهدفة، وذلك على النحو التالي:

- الصفحة الرسمية لمكتب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد الزاوية على الفيسبوك.
- المجموعات المغلقة لطلبة الدراسات العليا بالجامعة على الفيسبوك.
- مجموعة الواتساب لطلبة الماجستير ومجموعة الواتساب لطلبة الدكتوراه بتخصص إدارة الأعمال.
- عبر شبكة المعارف الشخصية لبعض الزملاء المعروفين شخصيا.
- على صفحة الباحثان الشخصية على الفيسبوك.

تم اختيار هذه القنوات لأنها تمثل المنصات الرئيسية للتواصل بين طلبة الدراسات العليا في الجامعة، وقد استمرت فترة جمع البيانات ثلاثة أشهر مع إرسال تذكيرات متتابعة لزيادة معدل الاستجابة.

4.9.تصميم الاستبانة: تألفت الاستبانة من قسمين:القسم الأول: يشمل مقدمة الاستبانة التي تضمنت تحديد هدف الاستبانة، والحث على التعاون مع الباحثان، وبيان آلية الإجابة عنها، والتأكيد على سرِية المعلومات التي يعطيها المجيب، وتدوين البيانات الشخصية للمجيب، وهي: تحديد المرحلة الأكاديمية، وسؤال حول وجود تدريب مسبق على تحليل البيانات الاحصائية.

القسم الثاني: ويتضمن أسئلة الاستبانة التي تألفت من (20) عبارة موزعة على (4) محاور رئيسية هي:

جدول رقم(1) محاور الاستبانة وعدد متغيرات كل محور

محاور الدراسة	وصف المحور	عدد المتغيرات المتشبعة به
المحور الأول	تحديات في مرحلة جمع البيانات	5
المحور الثاني	تحديات تطبيق الاجراءات الإحصائية	5
المحور الثالث	تحديات تحليل البيانات	5
المحور الرابع	**تحديات تفسير النتائج**	5
المحاور ككل	**التحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية في أبحاث الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية**	**20**

المصدر: من إعداد الباحثان

5.9.الأساليب الاحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثان برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS.V27) لمعالجة بيانات الدراسة احصائيا، من خلال عدد من الأساليب الاحصائية منها:

- التحليل الوصفي: التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، والمتوسطات الحسابية(Means) ، والانحرافات المعيارية (Standard Deviation)لتحديد درجة التحديات.
- تحليل الموثوقية: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- الإحصاء الاستدلالي: تم استخدام اختبار T لعينة واحدة (One-Sample T-test) لاختبار دلالة الفرضيات من خلال مقارنة متوسط كل محور بالمتوسط الفرضي للمقياس.(3) وأيضا اختبار ولكوكسون عند مستوى المعنوية 5 .%

6.9.عرض وتحليل البياناتواختبار فرضيات الدراسة

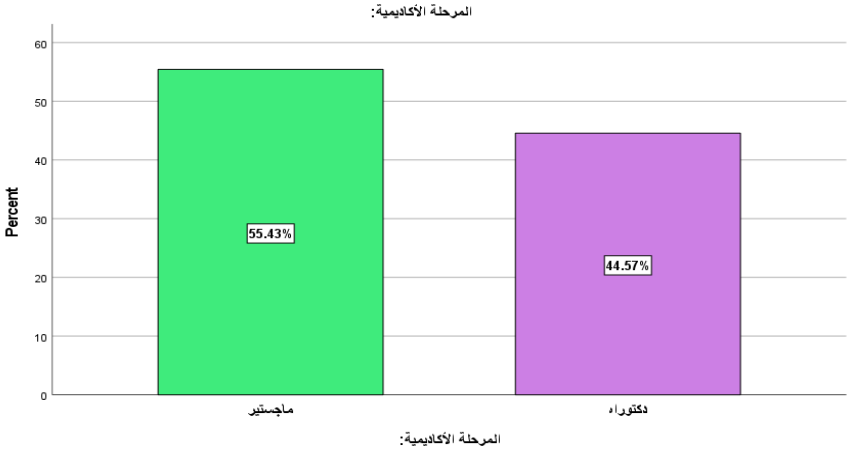
بعد تجميع استمارات الاستبانة استخدم الباحثان الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي:

جدول رقم (2) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بمقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (2) يكون متوسط درجة التحدي (3). فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنويا عن (3) فيدل على **ارتفاع درجة التحدي**. أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنويا عن (3) فيدل على **انخفاض درجة التحدي**، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنويا عن (3) فيدل على أن **درجة التحدي متوسطة**، وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة التحدي تختلف معنويا عن (3) أم لا.



وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة Statistical Package (SPSS) (for Social Science)تم تحليل البيانات كما يلي:

أولا: – اختبار الثبات والصدق: Reliability and Validate

للتأكد من ثبات وصدق " أداة الدراسة " قام الباحثان بحساب معامل كرونباخ ألفا AlphaCronbach ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ولجميع المحاور. فكانت النتائج كما بالجدول رقم (4).

جدول رقم (3) نتائج اختبار الثبات والصدق

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا)	معامل الصدق	التفسير	التقييم
1	تحديات في مرحلة جمع البيانات	5	0.748	0.865	موثوقية مقبولة	جيد
2	تحديات تطبيق الاجراءات الإحصائية	5	0.856	0.925	موثوقية جيدة جدا	ممتاز
3	تحديات تحليل البيانات	5	0.922	0.960	موثوقية ممتازة	ممتاز
4	تحديات تفسير النتائج	5	0.906	0.952	موثوقية ممتازة	ممتاز
جميع المحاور معاً		**20**	**0.945**	**0.972**	**موثوقية ممتازة**	**ممتاز**

المصدر: من إعداد الباحثان

من خلال الجدول رقم (3) تشير قيم معامل كرونباخ ألفا إلى أن الأداة تتمتع باتساق داخلي عال وفق المعايير المقبولة (Hair, 2019, p. 75)، كما أن قيم معامل الصدق تشير إلى أن الأداة تتمتع بصدق داخلي عال، حيث أن جميع القيم تجاوزت 0.85، وهو المعيار المقبول في البحوث الاجتماعية. وهذا يشير إلى أن العبارات المستخدمة تعكس بدقة التحديات العملية التي يواجهها الطلبة في الجوانب الإحصائية.

ثانيا: – خصائص مفردات عينة الدراسة

1– توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المرحلة الأكاديمية

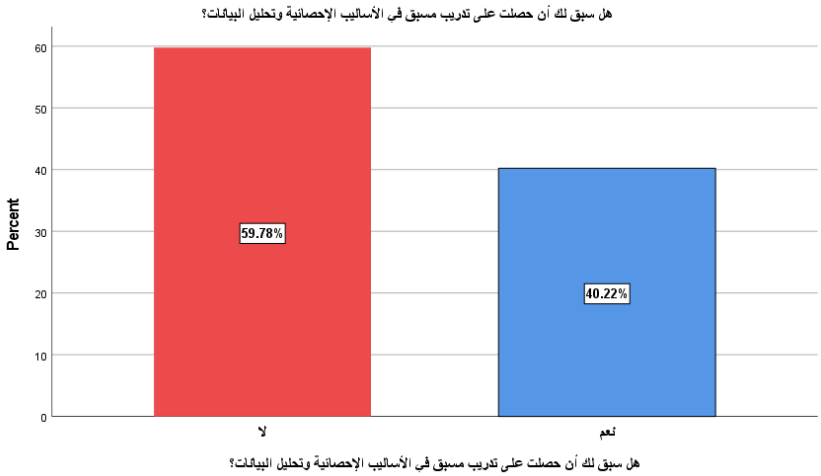
الشكل رقم (1) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي حسب المرحلة الأكاديمية.

شكل رقم (1) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب المرحلة الأكاديمية

يوضح الشكل رقم (1) أن طلبة الماجستير يمثلون ما نسبته 55% تقريبا من إجمالي أفراد العينة، والباقي هم من طلبة الدكتوراه بنسبة 45% تقريبا، مما يشير إلى تمثيل متوازن نسبيا بين المرحلتين، مع هيمنة بسيطة لطلبة الماجستير. هذا التوزيع يعكس الواقع الأكاديمي المعتاد في برامج الدراسات العليا. حيث عادة ما يكون عدد طلبة الماجستير أعلى من الدكتوراه بسبب سياسات القبول.

2-توزيع مفردات عينة الدراسة حسب التدريب على التحليل الاحصائي

الشكل رقم (2) يمثل الشكل البياني للتوزيع النسبي المئوي حسب التدريب على التحليل الاحصائي:



شكل رقم (2) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب التدريب على التحليل الاحصائي

من خلال الشكل رقم (2) يلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة 60% تقريبا تفتقد للتدريب المسبق في التحليل الاحصائي، مما يشير إلى حاجة ماسة لتعزيز الجانب التطبيقي في البرامج الأكاديمية. هذه النسبة المرتفعة قد تكون أحد العوامل المفسرة للتحديات التي أظهرتها الدراسة في الجوانب الإحصائية للبحث العلمي .

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة

1-المحور الأول: تحديات في مرحلة جمع البيانات

لاختبار معنوية درجة التحدي على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالتحديات في مرحلة جمع البيانات تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم(4).

جدول رقم (4) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالتحديات في مرحلة جمع البيانات ومستوى التحدي

م	العبارة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري S.D	إحصائي الاختبار T-test	الدلالة المحسوبة P-value	القرار الاحصائي	مستوى التحدي
1	أواجه تحديا في الحصول على بيانات موثوقة ومناسبة للدراسة.	3.61	0.864	6.758	0.000	دال إحصائيا	عالٍ
2	أواجه تحديات في تصميم أدوات جمع البيانات (مثل الاستبيانات والمقابلات).	2.93	1.212	-0.516-	0.607	غير دال احصائيا	متوسط

3	أواجه تحديات في تحديد حجم العينة المناسب لدراستي.	2.97	1.227	-0.255-	0.799	غير دال احصائيا	متوسط
4	أواجه تحديا في الوصول إلى المشاركين في الدراسة.	3.50	1.043	4.598	0.000	دال إحصائيا	عالٍ
5	أواجه تحديا في تعاون المؤسسات أو الجهات ذات الصلة في تزويدي بالبيانات المطلوبة.	3.63	1.174	5.150	0.000	دال إحصائيا	عالٍ

المصدر: من إعداد الباحثان، بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات رقم (1،4،5)، هذه التحديات تعتبر ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أنها مشكلات منهجية حقيقية يواجهها الطلاب.لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات التحدي على هذه العبارات.

أما العبارتين رقم (2،3)، فهذه التحديات لا ترقى إلى مستوى الأهمية الإحصائية، وقد تعكس اختلافا عشوائيا في أراء العينة.**ولاختبار الفرضية الفرعية** المتعلقةبالتحديات في مرحلة جمع البيانات تم إيجاد متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (5)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية:متوسط درجة التحدي على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في مرحلة جمع البيانات لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

الفرضية البديلة:متوسط درجة التحدي على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في مرحلة جمع البيانات يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

الجدول رقم (5) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في مرحلة جمع البيانات

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
التحديات في مرحلة جمع البيانات	3.3283	0.78479	4.012	91	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان، بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (4.012) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن هذه التحديات ليست عشوائية، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.3283) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، كما أن الانحراف المعياري المنخفض نسبيا يظهر إجماعا بين المشاركين على وجود هذه التحديات والصعوبات والمعوقات، مما يشير إلى أن مرحلة جمع البيانات تمثل تحديا منهجيا لطلاب الدراسات العليا في تخصص إدارة الأعمال بجامعة الزاوية. **وعليه، تُقبل الفرضية الفرعية الأولى**، مما يعني وجود تحديات ذات دلالة إحصائية في مرحلة جمع البيانات.

2- المحور الثاني: تحديات تطبيق الإجراءات الإحصائية

لاختبار معنوية درجة التحدي على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالتحديات في تطبيق الإجراءات الاحصائيةتم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالتحديات في تطبيق الإجراءات الإحصائية ومستوى التحدي

م	العبارة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري S.D	إحصائي الاختبار T-test	الدلالة المحسوبة P-value	القرار الاحصائي	مستوى التحدي
1	أواجه تحديا في التمييز بين أنواع مناهج البحث (الوصفي، التنبؤي، التحليلي، شبه التجريبي)	3.24	1.370	1.674	0.097	غير دال إحصائيا	عالٍ
2	أواجه تحديا في تطبيق التحليلات الإحصائية باستخدام برامج مثل: SPSS،Excel بسبب ضعف الخبرة التقنية.	3.25	1.356	1.769	0.080	غير دال احصائيا	عالٍ
3	أواجه تحديا في الوصول إلى مراجع تعليمية (كتب، دوريات، فيديوهات) باللغة العربية، تشرح فيها الأساليب الإحصائية بوضوح.	3.48	1.253	3.660	0.000	دال احصائيا	عالٍ
4	أواجه تحديا في الحصول على دعم أكاديمي كاف من المشرف لمعالجة الجوانب الإحصائية في بحثي.	2.74	1.429	-1.751-	0.083	غير دال إحصائيا	منخفض
5	أواجه تحديا في اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة لمتطلبات بحثي العلمي.	3.01	1.355	0.077	0.939	غير دال إحصائيا	عالٍ

المصدر: من إعداد الباحثان، بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبار رقم (3)، لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على أن هناك تحديا ذا دلالة إحصائية، مما يشير إلى أنها تمثل مشكلة منهجية حقيقية يواجهها الطلاب.

أما باقي العبارات رقم (1،2،4،5)، فكانت غير دالة إحصائيا مما يعني أنه لا يوجد دليل كاف لرفض الفرضية الصفرية، بالتالي فإن هذه التحديات لا ترقى إلى مستوى الأهمية الإحصائية، وقد تعكس اختلافا عشوائيا في أراء العينة.

كما نلاحظ أن الانحرافات المعيارية المرتفعة تشير إلى تباين كبير في أراء المستجيبين حول هذه التحديات، مما يعكس اختلاف الخبرات الإحصائية بين أفراد العينة.**ولاختبار الفرضية الفرعية** المتعلقةبالتحديات في تطبيق الإجراءات الاحصائية تم إيجاد متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (7)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة التحدي على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في تطبيق الإجراءات الاحصائية لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الفرضية البديلة: متوسط درجة التحدي على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في تطبيق الإجراءات الاحصائية يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الجدول رقم (7) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في تطبيق الإجراءات الاحصائية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
التحديات في تطبيق الإجراءات الاحصائية	**3.1435**	**1.07778**	**1.277**	**91**	**0.205**

المصدر: من إعداد الباحثان، بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (3.3283) بدلالة محسوبة (0.205) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية أي أن هذه التحديات قد تكون عشوائية أو من محض الصدفة ، وليست ذات دلالة إحصائية. **وعليه، تُرفض الفرضية الفرعية الثانية**، مما يعني أن التحديات في هذا المحور لا ترقى لمستوى الدلالة الإحصائية كمشكلة موحدة، وقد تعكس فروقاً فردية بين الطلبة.

3- المحور الثالث: تحديات تحليل البيانات

لاختبار معنوية درجة التحدي على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالتحديات في تحليل البياناتتم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالتحديات في تحليل البيانات ومستوى التحدي

م	العبارة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري S.D	إحصائي الاختبار T-test	الدلالة المحسوبة P-value	القرار الاحصائي	مستوى التحدي
1	أواجه تحديا في تحليل البيانات الأولية وتنظيمها لإدخالها في البرامج الإحصائية.	3.42	1.188	3.422	0.001	**دال إحصائيا**	**عالٍ**
2	أواجه تحديا في تحديد الاختبار الإحصائي الملائم (مثل: اختبار t، ANOVA)، لطبيعة بياناتي وفرضيات البحث.	3.62	1.274	4.665	0.000	**دال احصائيا**	**عالٍ**
3	أواجه تحديا في تطبيق مقاييس الثبات والصدق	3.64	1.182	5.204	0.000	**دال احصائيا**	**عالٍ**

	للتحقق من جودة الأدوات البحثية.						
4	أواجه تحديا في تمثيل النتائج إحصائيا باستخدام الجداول والأشكال البيانية لعرض النتائج بطريقة واضحة.	3.24	1.217	1.885	0.063	**غير دال إحصائيا**	**عالٍ**
5	أواجه تحديا في اكتشاف البيانات الشاذة (Outliers) ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.	3.54	1.032	5.054	0.000	**دال إحصائيا**	**عالٍ**

المصدر: من إعداد الباحثان، بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارات رقم (1،2،3،5)، هذه التحديات تعتبر ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أنها مشكلات منهجية حقيقية يواجهها الطلاب.لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات التحدي على هذه العبارات.

أما العبارة رقم (4)، فهي غير دالة إحصائيا لذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة، فهذه التحديات لا ترقى إلى مستوى الأهمية الإحصائية، وقد تعكس اختلافا عشوائيا في أراء العينة.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقةبالتحديات في تحليل البيانات تم إيجاد متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (9)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة التحدي على جميع العبارات بالتحديات في تحليل البيانات لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الفرضية البديلة: متوسط درجة التحدي على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في تحليل البيانات يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الجدول رقم (9) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في تحليل البيانات

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
التحديات في تحليل البيانات	**3.4935**	**1.03199**	**4.587**	**91**	**0.000**

المصدر: من إعداد الباحثان، بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (4.587) بدلالة محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن هذه التحديات ليست نتيجة صدفة عشوائية، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.4935) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3) مما يشير إلى مستوى مرتفع من التحديات، كما أن الانحراف المعياري يدل على تباين ملحوظ بين المشاركين على وجود هذه التحديات والصعوبات ، مما يشير إلى أن مرحلة تحليل البيانات تمثل تحديا منهجيا رئيسيا لطلاب الدراسات العليا في تخصص إدارة الأعمال بجامعة الزاوية. **وعليه، تُقبل الفرضية الفرعية الثالثة،** مما يؤكد وجود تحديات منهجية وحقيقية في مرحلة تحليل البيانات.

4- المحور الرابع: تحديات تفسير النتائج

لاختبار معنوية درجة التحدي على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالتحديات في تطبيق الإجراءات الاحصائية تم استخدام اختبار ولكوكسون حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10) نتائج اختبار ولكوكسون حول متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالتحديات في تفسير النتائج ومستوى التحدي

م	العبارة	المتوسط Mean	الانحراف المعياري S.D	إحصائي الاختبار T-test	الدلالة المحسوبة P-value	القرار الاحصائي	مستوى التحدي
1	أواجه تحديا في تفسير مخرجات التحليل الإحصائي (مثل: قيم **P-value**، ومعامل الارتباط).	3.25	1.173	2.044	0.044	دال إحصائيا	عالٍ
2	أواجه تحديا في ربط النتائج الإحصائية بالفرضيات البحثية.	3.02	1.240	0.168	0.867	غير دال احصائيا	عالٍ
3	أواجه تحديا في توفير الوقت الكافي لتنفيذ التحليلات الإحصائية المعقدة.	3.49	1.245	3.769	0.000	دال احصائيا	عالٍ
4	أواجه تحديا في صياغة وكتابة الفصل العملي (الميداني) وعرض النتائج الإحصائية بشكل واضح ومفهوم.	3.16	1.189	1.316	0.192	غير دال إحصائيا	عالٍ
5	أواجه تحديا في تحديد الدلالة العملية للنتائج الإحصائية وفهم مدى أهميتها التطبيقية.	3.26	1.266	1.977	0.051	غير دال إحصائيا	عالٍ

المصدر: من إعداد الباحثان، بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن الدلالات المحسوبة أقل من مستوي المعنوية (0.05) ومتوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تزيد عن متوسط المقياس (3) للعبارتين رقم (1،3)، هذه التحديات تعتبر ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أنها مشكلات منهجية حقيقية يواجهها الطلاب.لذلك نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضيات البديلة لها وحيث أن متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على هذه العبارات تزيد عن متوسط المقياس (3)، فهذا يدل على ارتفاع درجات التحدي على هذه العبارات.

أما باقي العبارات رقم (2،4،5)، فهذه التحديات لا ترقى إلى مستوى الأهمية الإحصائية، وقد تعكس اختلافا عشوائيا في أراء العينة. بالتالي لا نرفض الفرضيات الصفرية لهذه العبارات.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقةبالتحديات في تفسير النتائج تم إيجاد متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (Z) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (11)، حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة التحدي على جميع العبارات بالتحديات في تفسير النتائج لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الفرضية البديلة: متوسط درجة التحدي على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في تفسير النتائج يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3)

الجدول رقم (11) نتائج اختبار(Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بالتحديات في تفسير النتائج

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
التحديات في تفسير النتائج	**3.2370**	**1.04237**	**2.180**	**91**	**0.032**

المصدر: من إعداد الباحثان، بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (2.180) بدلالة محسوبة (0.032) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أن هذه التحديات ليست عشوائية أو من محض الصدفة. وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.237) وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، كما أن الانحراف المعياري يشير إلى تباين ملحوظ في استجابات مفردات العينة. هذا يدل على وجود تحديات منهجية حقيقية واضحة لطلاب الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية في تفسير النتائج.**وعليه، تُقبل الفرضية الفرعية الرابعة،** مما يشير إلى وجود تحديات ذات دلالة إحصائية في مرحلة تفسير النتائج.

رابعا: اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة.

لاختبار الفرضية الرئيسية المتعلقة**بالتحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية في أبحاث الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية**تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية والمتمثلة في (**تحديات في مرحلة جمع البيانات، تحديات تطبيق الإجراءات الإحصائية، تحديات تحليل البيانات، تحديات تفسير النتائج)** وتم استخدام اختبار (Z)حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (12). حيث كانت الفرضية الصفرية والبديلة لها على النحو التالي:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة التحدي على جميع العبارات المتعلقة **بالتحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية في أبحاث الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية** لا يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

الفرضية البديلة: متوسط درجة التحدي على جميع العبارات المتعلقة **بالتحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية في أبحاث الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية** يختلف معنويا عن متوسط المقياس (3).

الجدول رقم (12) نتائج اختبار (Z) حول المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقةبالتحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية في أبحاث الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية

البيان	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
التحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية في أبحاث الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية	**3.3005**	**0.85403**	**3.375**	**91**	**0.001**

المصدر: من إعداد الباحثان، بناء على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (12) يلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار (3.375) بدلالة محسوبة (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (3.3005)

وهو يزيد عن متوسط المقياس (3)، وهذا يشير إلى وجود **تحديات عملية واضحة في توظيف الأساليب الإحصائية (في مرحلة جمع البيانات، في تطبيق الإجراءات الإحصائية، في تحليل البيانات، في تفسير النتائج) في أبحاث الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية**، حيث تجاوز المتوسطات المتوسط الفرضي (3) بكاملها. هذه النتائج تدعم فرضية الدراسة وتؤكد أن هناك تحديات وصعوبات حقيقية ذات دلالة إحصائية يواجهها طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية في كتابة الجانب العملي من أبحاثهم.

10.مناقشة وتحليل النتائج:

سعت الدراسة إلى تحديد درجة ودلالة التحديات العملية في توظيف الأساليب الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بقسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية. وبعد تحليل بياناتعينة الدراسة البالغ حجمها (92) طالباً وطالبة، توصلت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية التي تجيب على أسئلة البحث وتختبر فرضياته:

أولاً: مناقشة نتائج محور (تحديات جمع البيانات) أظهرت النتائج وجود تحديات ذات دلالة إحصائية في هذه المرحلة (بمتوسط 3.32)، مما يؤكد صحة **الفرضية الفرعية الأولى** .وعند تحليل الفقرات، تبين أن الصعوبة الأكبر تكمن في الحصول على بيانات موثوقة وتعاون المؤسسات، بينما لم تكن صعوبة تصميم الأدوات أو تحديد حجم العينة دالة إحصائياً. يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة قد يمتلكون المعرفة النظرية بتصميم الاستبيانات من خلال المقررات الدراسية، لكنهم يصطدمون بالواقع العملي المتمثل في شح البيانات وصعوبة الوصول إلى المشاركين في البيئة المحلية.

ثانياً: مناقشة نتائج محور (تحديات تطبيق الإجراءات الإحصائية)كشفت النتائج أن هذا المحور هو الوحيد الذي لم يسجل تحديات ذات دلالة إحصائية (بمتوسط 3.14 وقيمة دلالة 0.205)، مما أدى إلى **رفض الفرضية الفرعية الثانية** .هذا لا يعني غياب الصعوبات، بل يشير إلى أنها ليست مشكلة موحدة ومنهجية لدى جميع الطلبة. ويفسر الانحراف المعياري المرتفع في هذا المحور (1.07) وجود تباين كبير في الخبرات بين الطلبة؛ فمن المحتمل أن الطلبة الذين حصلوا على تدريب مسبق أو دعم من مشرفيهم لا يجدون صعوبة كبيرة، بينما يعاني الآخرون بشدة. وهذا يؤكد أن التحدي هنا فردي أكثر منه جماعي.

ثالثاً: مناقشة نتائج محور (تحديات تحليل البيانات)حققت هذه المرحلة أعلى متوسط حسابي (3.49) وكانت ذات دلالة إحصائية مرتفعة، مما يؤكد بقوة صحة **الفرضية الفرعية الثالثة** .وتعتبر هذه النتيجة منطقية ومتوقعة، حيث تمثل مرحلة تحليل البيانات جوهر المهارة الإحصائية التطبيقية التي تتطلب فهماً عميقاً لاختيار الاختبار المناسب وتطبيقه وتفسير مخرجاته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشمري والعنزي، 2020) التي وجدت أن تصميم خطة التحليل يمثل المعوق الأكبر. وهذا يثبت أنتحليل البيانات هو العائق الأكثر حرجاً الذي يواجه الطلبة.

رابعاً: مناقشة نتائج محور (تحديات تفسير النتائج)أظهرت النتائج وجود تحديات ذات دلالة إحصائية في هذه المرحلة أيضاً (بمتوسط 3.23)، مما يدعم صحة **الفرضية الفرعية الرابعة** .ومن المثير للاهتمام أن الصعوبة تركزت في تفسير مخرجات التحليل وتوفير الوقت الكافي، بينما لم تكن صعوبة ربط النتائج بالفرضيات دالة إحصائياً. يمكن تفسير ذلك بأن الطالب قد يفهم فرضياته جيداً، لكنه يفتقر

للمهارة اللازمة لترجمة الأرقام والمخرجات الإحصائية إلى لغة علمية مفهومة وربطها بالجانب النظري، وهو ما أشارت إليه دراسة (إدريس وآخرون، 2021) عند حديثها عن صعوبة كتابة النتائج بلغة علمية.

11.خاتمة

بناءً على التحليل السابق، خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وقدمت توصيات عملية يمكن أن تساهم في تحسين المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا.

1.11.نتائج الدراسة:

أثبتت الدراسة صحة فرضيتها الرئيسية بوجود تحديات عملية ذات دلالة إحصائية تواجه طلبة الدراسات العليا بقسم إدارة الأعمال في توظيف الأساليب الإحصائية. وقد كشفت عن وجود تدرج واضح في هذه التحديات، حيث تبين أن مرحلة تحليل البيانات تمثل العائق الأكبر والأكثر أهمية، تليها مرحلة جمع البيانات ثم مرحلة تفسير النتائج. وفي المقابل، أوضحت الدراسة أن التحديات في مرحلة تطبيق الإجراءات الإحصائية لم تكن مشكلة منهجية عامة، بل ترتبط بالفروق الفردية والخبرات المتباينة بين الطلبة.

2.11.توصيات البحث

بناءً على نتائج الدراسة التي أظهرت أن التحدي الأكبر يكمن في تحليل البيانات، يليه جمع البيانات وتفسير النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

- تقديم ورش عمل عملية متخصصة ومكثفة لطلبة الدراسات العليا تركز على مهارات تحليل البيانات العملية باستخدام برامج مثلSPSS، وكيفية تفسير المخرجات الإحصائية وكتابة التقارير.
- إعداد أدلة إرشادية وكتب باللغة العربية تشرح خطوات التحليل الإحصائي باستخدام برامج مثل SPSSوExcel.
- تطوير برامج تدريبية مكثفة في التطبيق العملي في استخدام البرامج الإحصائية.
- توفير نماذج تفسيرية (لتفسير النتائج الإحصائية) جاهزة للاسترشاد بها.
- إنشاء "وحدة دعم إحصائي" مصغرة داخل الكلية لتقديم استشارات سريعة وموجهة للطلبة أثناء عملهم على بحوثهم.
- تعزيز التعاون بين الطلبة والمشرفين في الجانب الإحصائي من خلال جلسات استشارية دوريةوتوجيه الطلبة نحو مصادر البيانات الموثوقة، وتدريبهم على ربط النتائج بالفرضيات.
- إنشاء قاعدة بيانات جاهزة للبيانات الثانوية المتاحة للطلبة لتقليل تحديات جمع البيانات الأولية.

3.11المقترحات للبحوث المستقبيلة

- تقترح الدراسة إجراء بحث مماثل في كليات أخرى أو تخصصات أخرى للمقارنة.
- تقترح الدراسة إجراء بحث نوعي (مقابلات) لفهم أسباب هذه التحديات بشكل أعمق.
- إجراء دراسة تجريبية لقياس أثر تطبيق التوصيات (مثل ورش العمل) على مستوى الكفاءة الإحصائية للطلبة.

12.قائمة المراجع

أولاً: المؤلفات (الكتب)

- عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن .(2019) .*البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه* (ط. 18). دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Field, A. (2018). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics* (5th ed.). Sage Publications, London, United Kingdom.

- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2019). *Multivariate data analysis* (8th ed.). Cengage, London, United Kingdom.
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill-building approach* (7th ed.). John Wiley & Sons, Chichester, United Kingdom.
- Zedeck, S. (Ed.). (2014). *APA dictionary of statistics and research methods*. American Psychological Association, Washington D.C., United States.

ثانياً: الأطروحات والرسائل الجامعية

- والي، فطوم .(2018) *.معوقات استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة* .أطروحة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

ثالثاً: المقالات (من مجلات علمية)

- الخضرا، بسمة. (2021). صعوبات تطبيق البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وسبل التغلب عليها .*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 17(1)، 85-102.
- الشمري، فهد بن عبد الله، والعنزي، سالم بن مرزوق. (2020). معوقات تطبيق الأساليب الإحصائية في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة حائل .*المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، 78(2)، 451-485.
- Idris, K., Hamid, F. A., & Abdullah, N. (2021). Overcoming Statistical Anxiety: A Qualitative Study on Postgraduate Students' Challenges in Quantitative Data Analysis. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(7), 134-148.
- Ünal, A., Aktaş, E., & Çelik, C. (2022). Statistical Competency of Business Administration Graduate Students: The Role of Prior Education and Advisory Support. *Journal of Business Research*, 145, 235-247.

رابعاً: مواقع الإنترنت

- Kulkarni, M. (2021). *What are the research challenges that Academic Researchers face, and how do they overcome them?*. ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/354762549 (تمت الزيارة في 2025/07/15).
- Saleem, S., & Mahar, I. H. (2020). *Obstacles in research for new scholars*. ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/344345678 (تمت الزيارة في 2025/07/15).